

قِيَامُ اللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ

الشيخ/ عبد الكريم الخضير

النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَامَ اللَّيْلَ، وَجَمَعَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرُونَ أَنَّ الْقِيَامَ بِالنِّسْبَةِ لَهُ وَاجِبٌ، وَفِي حَقِّ غَيْرِهِ مَنْدُوبٌ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ دَأْبُ الصَّالِحِينَ، وَجَاءَ الْحَثُّ عَلَيْهِ **{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ}** [السَّجْدَة: 16] ، **{كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ}** [الدَّارِيَات: 17] ، **{أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا}** [الزُّمَر: 9]، هَذِهِ النُّصُوصُ تَجْعَلُ طَالِبَ الْعِلْمِ يُوَجِّلُ إِذَا فَاتَهُ قِيَامُ اللَّيْلِ... فَأَيُّ فَضْلِ فَاتَهُ؟! وَأَيُّ أَجْرِ عَظِيمٍ حُرِمَ مِنْهُ؟! وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.